Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 1 – 2026
Pages 1233-1245

Internal Displacement to Tripoli City: A Study of Its Causes and Social Dimensions from the Perspective of the Displaced Themselves

Ahmed Aboubakr Alsayd [1*], Abdul Samad Jummah Al-Kirdali [2]
[1] Faculty of Arts and Languages, University of Tripoli, Tripoli, Libya
[2] Member of the Libyan Association for Educational and E-Learning Research, Bani Walid, Libya
*Corresponding: Algarhaklzwai95@gmail.com

النزوح الداخلي إلى مدينة طرابلس: دراسة في أسبابه وأبعاده الاجتماعية من وجهة نظر النازحين أنفسهم

أحمد أبوبكر الصيد [1*]، عبدالصمد جمعة الكردالي [2]
[1] كلية الآداب واللغات، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا
[2] الجمعية الليبية لأبحاث التعليم والتعلم الإلكتروني، بني وليد، ليبيا

Received: 13-05-2026; Accepted: 12-06-2026; Published: 22-06-2026

Abstract:
The study aimed to identify the underlying causes of internal displacement to the city of Tripoli and monitor its social dimensions from the perspective of the displaced themselves. The study adopted a descriptive approach, with data collected from a random sample of (94) displaced persons, contacted through displacement offices and committees in Tripoli municipal councils. Data were statistically processed using (Excel) through available descriptive analysis tools including frequencies, percentages, weighted mean, standard deviation, percentage weight, and ranking. The results revealed that security factors (17.87%) and political factors (17.46%) are the most significant causes of displacement, while tribal and social discrimination (17.05%) also emerged as an important factor. Regarding social dimensions, increasing livelihood needs (14.59%) stood out as the most prominent challenge, followed by negative impacts on family relationships (14.25%) and loss of trust in institutions (13.91%). The study concluded that the causes of displacement to Tripoli vary between push factors from areas of origin and pull factors toward the receiving city. Additionally, displacement is not merely an escape from danger but also a search for a better life. Internal displacement to Tripoli creates profound transformations in the social structure of the displaced, ranging between material and psychological impacts. The study recommends directing support programs and mechanisms toward addressing the livelihood needs of the displaced as a priority, followed by psychosocial support, then restoring institutional trust, and enhancing social integration with the host community.

Keywords: Internal displacement, Social dimensions, Tripoli city.

الملخص
هدفت الدراسة إلى تحديد الأسباب الكامنة وراء النزوح الداخلي إلى مدينة طرابلس, و رصد أبعاده الاجتماعية من وجهة نظر النازحين أنفسهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (94) نازحاً، تم التواصل معهم عبر مكاتب ولجان النازحين في المجالس

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

البلدية بطرابلس، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (*Excel*) من خلال أدوات التحليل الوصفي المتاحة فيه والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، والوسط المرجح، والانحراف المعياري, و الوزن المئوي مع الترتيب. وكشفت النتائج على أن العوامل الأمنية (17.87%) والسياسية (17.46%) أكثر الأسباب المؤدية للنزوح، كما أن التمييز القبلي والاجتماعي (17.05%) عاملاً مهماً، وعلى صعيد الأبعاد الاجتماعية، برزت الاحتياجات المعيشية المتزايدة (14.59%) كأبرز التحديات، تليها التأثيرات السلبية على العلاقات الأسرية (14.25%) وفقدان الثقة بالمؤسسات الحكومية (13.91%). وخلصت الدراسة في استنتاجاتها إلى أن أسباب النزوح إلى مدينة طرابلس تتنوع بين عوامل طرد من مناطق الأصل وعوامل جذب للمدينة المستقبلة. بالإضافة إلى أنه ليس مجرد هروب من الخطر، بل بحث عن حياة أفضل، كما أن النزوح الداخلي إلى مدينة طرابلس يُحدث تحولات عميقة في البنية الاجتماعية للنازحين، تتراوح بين تأثيرات مادية ومعنوية. وأوصت الدراسة على ضرورة توجيه برامج وآليات الدعم نحو الاحتياجات المعيشية للنزحين أولاً، ثم الدعم النفسي والاجتماعي، من ثم استعادة الثقة المؤسسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي مع المجتمع المضيف.

الكلمات المفتاحية: النزوح الداخلي، الأبعاد الاجتماعية، مدينة طرابلس.

أولاً- الإطار العام:

مقدمة

تعد ظاهرة النزوح الداخلي في ليبيا من أبرز الظواهر الإنسانية والاجتماعية التي شهدتها البلاد منذ عام **2011**، والتي أفرزتها التحولات السياسية والأمنية المتلاحقة. حيث أسهمت الصراعات المسلحة، والانفلات الأمني، وتدهور الأوضاع المعيشية في انتقال عدد من السكان من مناطقهم الأصلية إلى مناطق أكثر أمنًا واستقرارًا نسبيًا, وبرزت مدينة طرابلس بوصفها إحدى وجهات النزوح الداخلي، نظرًا لما تتمتع به من ثقل إداري وخدمي واقتصادي، إضافة إلى موقعها كعاصمة ومركز لصنع القرار، الأمر الذي جعلها نقطة جذب رئيسية للنازحين من مختلف المدن الليبية.

وتأتي هذه الدراسة لاستكشاف هذه الظاهرة من وجهة نظر النازحين أنفسهم. حيث تنقسم الدراسة إلى جزئيين رئيسيين: يتناول الأول منهما الإطار العام للدراسة بما في ذلك المشكلة، الأهداف، والأهمية، والمصطلحات، والدراسات السابقة، بينما يتناول الثاني الإجراءات المنهجية المتبعة وفق سياق علمي يتيح جمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي دقيق.

وتهدف الدراسة من خلال هذا الهيكل إلى تقديم فهم لأسباب النزوح إلى مدينة طرابلس، ورصد أبعاده الاجتماعية على النازحين، بما يسهم في سد فجوة معرفية حول هذه الظاهرة، ويقدم توصيات عملية لصناع القرار والجهات المعنية بتقديم الدعم للنازحين.

مشكلة الدراسة:

في عالم يشهد أرقاماً قياسية في النزوح الداخلي، حيث يُقدّر عدد النازحين عالمياً بـــ (83.4) مليون شخص بحسب تقرير مركز رصد النزوح الداخلي لعام 2025م (IDMC.2025)، تبرز ليبيا كحالة دراسية لهذه الظاهرة العالمية، وهو ما أدرجه تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالنزوح الداخلي التابع للأمين العام للأمم المتحدة 2021 ضمن تحليله المعمق للدراسات القطرية (الفريق الرفيع المستوى المعني بالنزوح الداخلي،2021). فقد انتقلت عدوى النزوح إلى الساحة الليبية بعد عام 2011 كظاهرة لم ترحم المجتمع الليبي، وتحولت البلاد إثرها إلى وطن ممزق بفعل الصراعات المستمرة هنا وهناك. وعلى الرغم من أن ليبيا لم تُذكر ضمن الدول ذات الأرقام الأعلى في التقرير الاحصائي العالمي الأخير، لا يقلل من أهمية الظاهرة وخطورتها محليًا، خاصة في ظل استمرار العوامل المسببة للنزوح وتباين أوضاع النازحين بين مناطق البلاد المختلفة.

وتشير دراسات سابقة إلى أن العنف المسلح والصراعات الأهلية تظل من الأسباب الرئيسية للنزوح، إذ يعاني النازحون من أوضاع معيشية وإنسانية قاسية (الفيل، 2023؛ الشرع، 2019), و يمكن تفسير ذلك في إطار ما قدمه إيفرت لي (Lee, 1966) من خلال نظرية الدفع والجذب التي توضح أن حركة السكان

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تتأثر بعوامل طاردة في مناطق الأصل وعوامل جاذبة في مناطق المقصد، إلى جانب عوامل شخصية وعوامل وسيطة. وتركز الدراسة الحالية على عاملي الدفع والجذب باعتبارهما الأكثر ارتباطًا بطبيعة النزوح الداخلي في السياق الليبي، حيث تدفع الظروف الأمنية والسياسية والاجتماعية الأفراد إلى مغادرة مناطقهم الأصلية، في حين تجذبهم المناطق التي تتمتع بقدر أكبر من الاستقرار النسبي والخدمات وفرص العيش.

كما تقدم نظرية الحرمان النسبي التي طورها جور (Gurr, 1970) خمسة أبعاد تفسيرية تتمثل في (المقارنة الأفقية المرتبطة بالمجتمع المضيف, المقارنة التناقصية المرتبطة بالزمن, الحرمان المادي المرتبط بالقيمة المادية, الحرمان المعنوي المرتبط بالشعور, مظاهر الحرمان المرتبطة بالسلوكيات) تساعد على فهم الأبعاد الاجتماعية المصاحبة للنزوح، إذ تنطلق من أن شعور الأفراد بالحرمان ينشأ نتيجة إدراك فجوة بين ما يتوقعونه أو يعتبرونه حقًا مشروعًا لهم وبين ما يحصلون عليه فعليًا. ويكتسب هذا الطرح أهمية في دراسة أوضاع النازحين، نظرًا لما قد يواجهونه من تغيرات في مستوى الخدمات والفرص والاندماج الاجتماعي والثقة بالمؤسسات بعد انتقالهم إلى بيئة جديدة.

وعلى الرغم من اختلاف المنطلقات التفسيرية لكل من نظرية الدفع والجذب ونظرية الحرمان النسبي، فإنهما تتكاملان في تفسير ظاهرة النزوح الداخلي؛ فالأولى تساعد على فهم الأسباب والعوامل التي دفعت الأفراد إلى مغادرة مناطقهم الأصلية وجذبتهم نحو مدينة طرابلس، بينما تسهم الثانية في تفسير الكيفية التي يدرك بها النازحون أوضاعهم الاجتماعية الجديدة بعد النزوح، وما قد يصاحبها من شعور بزيادة الاحتياجات أو تراجع الخدمات أو ضعف الثقة بالمؤسسات.

كما تتسق هذه الرؤية مع الإطار التحليلي لدورة النزوح الذي طرحه دونغ (Deng, 1998)، والذي ينظر إلى النزوح الداخلي بوصفه عملية متكاملة تمتد من مرحلة ما قبل النزوح مرورًا بمرحلة الانتقال وصولًا إلى مرحلة الاستقرار النسبي في المجتمع المضيف، وهو ما انعكس لاحقًا في المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنزوح الداخلي (OCHA, 1998).

ورغم القيمة المعرفية التي قدمتها الدراسات السابقة والنظريات المفسرة لظاهرة النزوح الداخلي إلا أنها لم تعطِ الأولوية الكافية لمدينة طرابلس كوجهة للنازحين داخلياً ولا لصوت النازحين بها كمحور للتحليل؛ مما يترك فجوة معرفية في فهم أسباب النزوح إليها والأبعاد الاجتماعية التي يواجهها النازحون فيها. ومما تقدم فإن مشكلة الدراسة تطرح التساؤل الآتي:

ما الأسباب الكامنة وراء النزوح إلى مدينة طرابلس، وما هي الأبعاد الاجتماعية الناجمة عن هذا النزوح من وجهة نظر النازحين أنفسهم؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول النزوح الداخلي في السياقات العربية عامة والليبية خاصة, من خلال تقديم نموذج يربط بين أسباب النزوح و أبعاده الاجتماعية في إطار علمي رصين.

الأهمية العملية: تقدم توصيات هذه الدراسة توجيهات عملية للجهات المعنية لتفهم الوضع الراهن للنازحين بمدينة طرابلس, و تحسين قدرتها على الاستجابة لهذا النوع من الأزمات.

أهداف الدراسة:

1- تحديد الأسباب الكامنة وراء النزوح الداخلي إلى مدينة طرابلس.
2- رصد الأبعاد الاجتماعية للنزوح الداخلي بمدينة طرابلس.
3- الخروج بتوصيات عملية ومقترحات علمية من شأنها أن تسهم في معالجة أزمة النزوح الداخلي في طرابلس بشكل خاص وليبيا بشكل عام.

أسئلة الدراسة:

1- ما الأسباب الكامنة وراء النزوح الداخلي إلى مدينة طرابلس من وجهة نظر النازحين.
2- ما الأبعاد الاجتماعية للنزوح الداخلي بمدينة طرابلس من وجهة نظر النازحين.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3- ما التوصيات العملية والمقترحات العلمية التي من شأنها أن تسهم في معالجة أزمة النزوح الداخلي في طرابلس بشكل خاص وليبيا بشكل عام.

منهجية الدراسة:
تم الاعتماد على المنهج الوصفي لما فيه من ملاءمة لطبيعة الدراسة، عبر وصف الظاهرة والإلمام بجوانبها؛ من خلال ما توفر من معلومات تم جمعها مكتبياً وميدانياً، ثم معالجة البيانات باستخدام برنامج (Excel) عبر أدوات التحليل الوصفي المتاحة فيه، واستخلاص النتائج.

حدود الدراسة:
الحد الموضوعي: تناولت الدراسة النزوح الداخلي إلى مدينة طرابلس من حيث أسبابه وأبعاده الاجتماعية من وجهة نظر النازحين أنفسهم.
الحد المكاني: تقتصر الدراسة على مدينة طرابلس.
الحد البشري: يشمل النازحين المتواجدين في مدينة طرابلس من مختلف المناطق الليبية.
الحد الزمني: تم إعداد هذه الدراسة خلال الفترة من بداية شهر أكتوبر 2025 إلى بداية شهر يناير 2026.

مصادر جمع بيانات الدراسة:
أ- **مصادر أولية:** تمثلت في عينة الدراسة.
ب- **مصادر ثانوية:** تمثلت في الكتب والدراسات السابقة والتقارير الرسمية.
مصطلحات الدراسة:
1- **النزوح الداخلي:** ورد في المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنزوح الداخلي، لعام (1998) على أنه "يقصد بالنازحين داخلياً الأشخاص أو جماعات الأشخاص الذين أكرهوا على القرار أو على ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة أو اضطروا إلى ذلك، ولا سيما نتيجة أو سعياً لتفادي آثار نزاع مسلح أو حالات عنف ذات أثر عام أو انتهاكات حقوق الإنسان أو كوارث طبيعية. أو كوارث من فعل البشر، ولم يعبروا الحدود الدولية المعترف بها للدولة" (الفريق الرفيع المستوى المعني بالنزوح الداخلي، 2021, 3).
2- **الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية:** تتمثل في الواقع الصحي والأمني وتوفر الغذاء والدخل ودرجة الثقافة وظروف السكن ومكان الإقامة وبعض العادات والتقاليد ومدى توفر الخدمات التي ما يتعلق منها بالأمور الحياتية اليومية والتي تنعكس على حياة النازحين وتحقق قدراً من الانسجام والاستقرار والذي له علاقة مباشرة بالأوضاع التي يعيشونها(لبياتي،2011, 61).
3- **مدينة طرابلس:** تقع في الشمال الغربي من ساحل ليبيا, بين دائرتي عرض (36 49 32^0 – 43 54 32^0), و بين خطي طول (24 03 13^0- 39 17 13^0) شرقاً. يحدها من الشمال البحر المتوسط ، ومن الجنوب منطقة قصر بن غشير، و من الشرق منطقة تاجوراء، و من الغرب منطقة جنزور, و تبلغ مساحتها 136.27كم^2, وهي من أكبر مدن ليبيا وعاصمتها السياسية، والتي تُعتبر من الوجهات الداخلية للنازحين (المعبهل، 2019).
وفي هذه الدراسة جاءت للإشارة إلى الحد المكاني الذي تمت فيه الدراسة والذي يستقبل النازحين من مختلف المناطق الليبية.

الدراسات السابقة:
تم الاستعانة بأقرب ما يكون لموضوع الدراسة الحالية من دراسات محلية وهي على النحو الآتي:
1- دراسة كوينغ وآخرون لسنة 2026 بعنوان :
أنماط انعدام الأمن الترقبي، المزمن، والوشيك – تصنيف لحالات النزوح في صراعات ممتدة
. (Koning et al,2026) titled: Anticipatory, chronic, and imminent: A typology of insecurities underlying protracted conflict displacement and its implications

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تعد هذه الدراسة من أحدث الدراسات التي تناولت النزوح في سياق النزعات المتعددة، وهدفت إلى تجاوز النظرة التقليدية لأسباب النزوح بناء على توقيت وشدة انعدام الأمن، ومتابعة أثره على أوضاع النازحين بعد عبور الحدود، واعتمدت الدراسة المنهج الكمي باستخدام تحليل الفئات الكاملة (LCA)، على عينة مكونة من 390 ً امرأة نازحة من مينمار الي تايلند.

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أنه ثمت ثلاثة أنماط للنزوح: الترقبي، المزمن، والوشيك، وأكدت أن طبيعة انعدام الأمن قبل النزوح ترتبط باستمرار الهشاشة بعد النزوح، مما يعني أن النزوح لا ينهي انعدام الأمن بل ينقله إلى سياق جديد، وأن عوامل الدفع ال تقتصر على الأحداث العنيفة المباشرة، بل تشمل أيضا التدهور التدريج للأوضاع الأمنية والاجتماعية والاقتصادية.

2- دراسة الفيل لسنة **2023م** بعنوان:

ظاهرة النزوح السكاني في المجتمع الليبي "أسبابه ـ واقعه ـ آثاره" دراسة نظرية في علم اجتماع السكان

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة النزوح وواقعه في المجتمع الليبي, كذلك التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين نظرا لعدم استقرارهم، إلى جانب الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تخلفها ظاهرة النزوح السكاني.

وخلصت الدراسة إلى استنتاجات مهمة أبرزها: أن النزوح السكاني في المجتمع الليبي هو نزوح داخلي بسبب أعمال العنف والصراعات والمواجهات المسلحة بحسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

كما أوضحت الدراسة أن هنالك تدني في مستوى الخدمات التي تقدم للنازحين سواء الخدمات الصحية والتعليمية والمساعدات العينية الجهات ذات الاختصاص.

3- دراسة الشرع لسنة **2019م** بعنوان:

الأوضاع الاجتماعية للنازحين في منطقة ترهونة

سلطت الدراسة الضوء على الأوضاع الاجتماعية للنازحين في منطقة ترهونة، وهدفت إلى رصد الأوضاع الاجتماعية والحياتية للنازحين، والتعرف على المشاكل التي تواجههم، كذلك التعرف على مدى تكيفهم واندماجهم مع الأوضاع الجديدة، إلى جانب الكشف على السبل الكفيلة بعودتهم إلى مواطنهم الأصلية.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن أسباب النزوح من منطقة السكن هو نتيجة الأحداث الجارية في عام **2011م** وما بعدها والاشتباكات المسلحة إلى جانب الخوف من الانتقامات والنزاعات الأهلية والقبلية، كما بينت نتائج الدراسة أن أغلب النازحين يعانون أوضاع إنسانية، وظروف معيشية قاسية نتيجة نقص الخدمات، وكيفية الحصول على مرتباتهم, كذلك أن أغلب النازحين يعانون من مشكلة السكن والغلب يسكنون في مخيمات.

4. دراسة كازايكا وآخرون لسنة 2012 بعنوان :

دور الحرمان النسبي الداخلي والدولي في الهجرة العالمية

. (Czaika et al,2012) titled: The Role of Internal and International Relative Deprivation in Global Migration

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الحرمان النسبي الداخلي والدولي في الهجرة العالمية، وقد اعتمدت على المنهج الكمي في ذلك، مستندةً إلى تحليل بيانات ثانوية عن الهجرة الدولية على المستوى العالمي مستمدة من قواعد بيانات دولية، باستخدام أساليب إحصائية واقتصادية؛ بهدف اختبار دور الحرمان النسبي الداخلي والدولي في تفسير أنماط الهجرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الحرمان النسبي، إلى جانب الحرمان المطلق، يُعد من العوامل المؤثرة في حركة السكان، وأن التفاعل بين أشكال الحرمان المختلفة يسهم في تفسير قرارات الانتقال.

ورغم أن الدراسة تناولت بعدا عالميا إلا أنها أكدت استمرار أهمية نظرية الحرمان النسبي بوصفها إطاراً نظريًا لتفسير السلوك المرتبط بالتنقل البشري، وهو ما يدعم استمرار صالحية النظرية في تفسير جوانب من ظاهرة النزوح الداخلي، مع اختلاف سياق التطبيق.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتبين الآتي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1- تناولت الدراسات السابقة، كذلك الدراسة الحالية موضوع "النزوح الداخلي". وإن اختلفت السياقات الجغرافية والزمنية، إلا أن القاسم المشترك هو فهم ديناميكيات النزوح وأسبابه وآثاره الاجتماعية
2- استخدمت دراسة الشرع (2019) كذلك (Koning et al,2026) ايضاً الدراسة الحالية، الأسلوب الميداني، واتبع في ذلك المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة في جمع البيانات، بينما اعتمدت دراسة (Czaika al et, 2012) ,على بيانات ثانوية باستخدام نماذج إحصائية واقتصادية أما دراسة الفيل (2023) فقد كانت ذات طابع مكتبي.
3- استهدفت دراسة الشرع (2019) و(Koning et al,2026) كذلك الدراسة الحالية، النازحين أنفسهم كمجتمع دراسة، غير أن دراسة الشرع تناولت عينة من النازحين إلى مدينة ترهونة ودراسة (2026 Koningal et,) تناولت عينة من النازحين إلى محافظة تشيانغ مي في تايلند، بينما تعاملت دراسة (2012 Czaikaal et,) مع بيانات ثانوية مأخوذة من قواعد بيانات وإحصائيات دولية أما الدراسة الحالية فتناولت عينة من النازحين إلى مدينة طرابلس.
4- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في البناء العلمي السليم من حيث وضع هيكل الدراسة بما في ذلك المشكلة، كذلك الإجراءات المنهجية المتعلقة بانتقاء الأداة المناسبة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية.

ثانياً ـ الإجراءات المنهجية:

المجتمع والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من النازحين إلى مدينة طرابلس من مختلف المناطق الليبية، الذين اضطروا لمغادرة مناطقهم الأصلية, حيث تم التواصل مع أفراد المجتمع عبر مكاتب ولجان النازحين في المجالس البلدية داخل أحياء طرابلس المختلفة، مما سهل الوصول إلى عينة متنوعة.

و تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع، حيث وزعت (120) استبانة على النازحين, استرجع منها (103) استبانة، واستبعدت (9) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل بسبب عدم اكتمال البيانات، ليبقى العدد النهائي للاستبانات الصالحة للتحليل (94) استبانة، وهو ما يمثل حجم المبحوثين في هذه الدراسة, وهو حجم كافٍ للتحليل الإحصائي، ويتوافق مع القواعد العامة لتحديد حجم العينة, الذي يحدده روسكـــو (النجار وأخرون, 2013, ص110).

أداة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبانة للحصول على البيانات التي تساعده على تحقيق أهداف الدراسة، والجدول أدناه يوضح حركة الاستبانة الموزعة:

جدول (1) يوضح حركة الاستبانة الموزعة

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات المفقودة	عدد الاستبانات غير صالحة	عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل
120	103	17	9	94

الصدق الظاهري لأداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الصدق الظاهري أو كما يسميه البعض بصدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة بعد تصميمها، على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المجال، وبناء على الملاحظات القيمة الواردة من منهم؛ تم إجراء التعديلات على الاستبانة بشكلها النهائي حيث كانت الآراء متقاربة جداً.

الأساليب الإحصائية:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية، والوسط المرجح، والانحراف المعياري، والأوزان النسبية مع ترتيبها، حيث تم الاستعانة ببرنامج (Excel) لأجراء ذلك.

تحليل البيانات المجمعة وتفسيرها (النتائج والمناقشة):

أ- وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (2) يوضح خصائص عينة الدراسة

ت	البيانات الشخصية		العدد	النسبة المئوية%
1	**الجنس**	**ذكر**	52	55.3
		أنثى	42	44.7
2	**الفئة العمرية**	**أقل من** 20	2	2.1
		30 -20	34	36.2
		40 -31	14	14.9
		50 -41	21	22.3
		أكثر من 50	23	24.5
3	**المستوى التعليمي**	**ثانوي أو أقل**	20	21.3
		دبلوم	28	29.8
		جامعي	36	38.3
		ماجستير	6	6.4
		دكتوراه	4	4.3
الاجمالي			**94**	**100.0**

يتضح من معطيات الجدول (2) أن نسبة "الذكور" (55.3%) , أما نسبة "الإناث" (44.7%), موزعين على فئة عمرية متنوعة, حيث استحوذت الفئة العمرية "20-30" على نسبة (36.2%), تلتها "الأكثر من 50" بنسبة (24.5%), ثم "41-50" بنسبة (22.3%), تلتها "31-40" بنسبة (14.9%) بينما جاءت "أقل من 20" بنسبة محدودة بلغت (2.1%), أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي, فقد ظهر أن الغالبية لديها مستوى "جامعي" بنسبة (38.3%) يلها المتحصلين على "الدبلوم" بنسبة (29.8%), ثم المستوى التعليمي "الثانوي أو أقل" بنسبة (21.3%), بينما كانت نسبة المتحصلين على "الماجستير" (6.4%), وجاءت "الدكتوراه" بنسبة محدودة بلغت (4.3%).

وبوجه عام يمكن القول بأن العينة تخدم أغراض البحث لما تميزت به بتوازن في الجنس (**55%** ذكور، **45%** إناث)، وتركيز على الفئات العمرية النشطة (**73% بين 20-50** سنة)، مع مستوى تعليمي مرتفع (**49%** جامعي فما فوق).

ب- المحور الأول: أسباب النزوح إلى مدينة طرابلس من وجهة نظر النازحين أنفسهم.

جدول (3) يوضح أسباب النزوح إلى مدينة طرابلس من وجهة نظر النازحين أنفسهم

ت	العبارة		لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي%	الترتيب
1	ساهمت العوامل السياسية مثل (ضعف مؤسسات الدولة، الاضطهاد	ك	2	22	70	2.723	0.493	17.46	2
		%	2.1	23.4	74.5				

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

	السياسي) في دفعك لمغادرة منطقتك الأصلية.							
2	توفر التسهيلات المعيشية والاستقرار النسبي في مدينة طرابلس.	ك	4	26	64	2.638	0.562	16.92	4
		%	4.3	27.7	68.1				
3	كانت العوامل الأمنية مثل: (اشتباكات مسلحة، ارتفاع الجريمة) السبب لنزوحك.	ك	6	8	80	2.787	0.543	17.87	1
		%	6.4	8.5	85.1				
4	كانت العوامل المناخية والكوارث الطبيعية مثل: (الأعاصير, والفيضانات) السبب لنزوحك.	ك	41	38	15	1.723	0.721	11.05	6
		%	43.6	40.4	16				
5	وجود أقارب أو أصدقاء في مدينة طرابلس هو الذي جعلك تنزح إليها.	ك	80	6	8	1.234	0.592	7.91	7
		%	85.1	6.4	8.5				
6	تعرضك للتميز بسبب انتماء قبلي أو اجتماعي, أدى إلى نزوحك.	ك	6	20	68	2.660	0.594	17.05	3
		%	6.4	21.3	72.3				
7	دفعتك الظروف الاقتصادية الصعبة مثل (فقدان الدخل, تدهور الخدمات الأساسية) إلى النزوح.	ك	40	30	24	1.830	0.761	11.73	5
		%	42.6	31.9	25.5				

يتبين من الجدول (3) والمتعلق بإجابات عينة الدراسة حول أسباب النزوح إلى مدينة طرابلس من وجهة نظر النازحين أنفسهم ما يلي:

جاءت عبارة كانت العوامل الأمنية مثل: (اشتباكات مسلحة، ارتفاع الجريمة) السبب لنزوحك في الترتيب الأول بأعلى وزن نسبي بين جميع العبارات بلغ (17.87%)، بمتوسط (2.787) مع انحراف معياري منخفض (0.543) يؤكد وجود إجماع قوي, مما يشير إلى أن الاشتباكات المسلحة وارتفاع معدلات الجريمة تُعتبر السبب الرئيسي والأكثر إلحاحاً للنزوح.

تليها عبارة ساهمت العوامل السياسية مثل (ضعف مؤسسات الدولة، الاضطهاد السياسي) في دفعك لمغادرة منطقتك الأصلية في الترتيب الثاني بوزن نسبي (17.46%), و بمتوسط (2.723) مع انحراف معياري منخفض (0.493) يشير إلى تجانس كبير في آراء المبحوثين, وهذا يعكس الإجماع الواسع على أن العوامل السياسية، ممثلة في ضعف مؤسسات الدولة والاضطهاد السياسي، تُعد من الدوافع الأساسية للنزوح.

ثم عبارة تعرضك للتميز بسبب انتماء قبلي أو اجتماعي أدى إلى نزوحك في الترتيب الثالث بوزن نسبي مرتفع(17.05%), وبمتوسط (2.760) مع انحراف معياري مقارب للمتوسط (0.594), وهذا يعكس انتشار ظاهرة التمييز كدافع مهم للنزوح، وإن كان بدرجة أقل من العوامل الأمنية والسياسية.

كما يتبين أن عبارة توفر التسهيلات المعيشية والاستقرار النسبي في مدينة طرابلس احتلت الترتيب الرابع بوزن نسبي مرتفع (16.92%), وبمتوسط (2.638) مع انحراف معياري مقبول (0.562), مما يشير إلى اتفاق واضح بين المبحوثين حول أهمية هذا العامل كسبب جاذب للنزوح نحو مدينة طرابلس.

بينما تحصلت عبارة دفعتك الظروف الاقتصادية الصعبة مثل (فقدان الدخل, تدهور الخدمات الأساسية) إلى النزوح في الترتيب الخامس بوزن نسبي متوسط (11.73%), و بمتوسط (1.830) مع انحراف

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

معياري مرتفع (0.761) يدل على تباين كبير في الآراء, مما يشير إلى أن العوامل الاقتصادية، رغم أهميتها، لا تُعد دافعاً أساسياً للنزوح بالمقارنة مع العوامل الأخرى.
في المقابل جاءت عبارة كانت العوامل المناخية والكوارث الطبيعية مثل: (الأعاصير, والفيضانات) السبب لنزوحك على الترتيب السادس بوزن نسبي منخفض (11.05%), وبمتوسط (1.723) مع انحراف معياري مرتفع نسبياً (0.721) مما يدل على تباين في آراء المبحوثين, وهذا يشير إلى أن الأعاصير والفيضانات لا تُعد من الدوافع الأساسية للنزوح في السياق الليبي.
وكانت عبارة وجود أقارب أو أصدقاء في مدينة طرابلس هو الذي جعلك تنزح إليها في الترتيب السابع والأخير, بوزن نسبي منخفض جداً بلغ (7.91%), وبمتوسط (1.234) مع انحراف معياري متوسط (0.592), مما يشير إلى أن الشبكات الاجتماعية لا تُعد دافعاً رئيسياً للنزوح، بل ربما تكون عاملاً مساعداً بعد اتخاذ القرار.
وبوجه عام يمكن القول بأن أسباب النزوح إلى مدينة طرابلس تتنوع بين عوامل طرد من مناطق الأصل وعوامل جذب للمدينة المستقبلة, وأن النزوح إلى مدينة طرابلس ليس مجرد هروب من الخطر، بل بحث عن حياة أفضل. حيث تتصدر العوامل الأمنية (17.87%) قائمة أسباب النزوح، تليها العوامل السياسية (17.46%) ثم التمييز القبلي والاجتماعي (17.05%), ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الدفع والجذب لإيفرت لي (Lee, 1966), التي تفترض أن قرار الانتقال يرتبط بتفاعل عوامل طاردة في منطقة الأصل وعوامل جاذبة في منطقة الوجهة. وتشير هذه النتيجة إلى أن النزوح الداخلي في الحالة الليبية لا يعكس فقط الهروب من المخاطر، بل يجسد أيضًا بحثًا عن بيئة أكثر أمنًا واستقرارًا، كما تشير إلى أن طبيعة الأزمة الليبية طبيعية ممزوجة بين الصراع المسلح والانقسام السياسي والنزاع القبلي والاجتماعي وهو ما يتفق مع الافتراضات الأساسية للنظرية.
كما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الفيل (2023) بأن أعمال العنف والصراعات والمواجهات المسلحة من أهم أسباب النزوح الداخلي, ودراسة الشرع (2019) بأن النزعات الأهلية والقبلية من أهم أسباب النزوح.
أما التسهيلات المعيشية والاستقرار النسبي (16.92%) فتوسطت المحور, بينما العوامل الاقتصادية (11.73%) والمناخية (11.05%) فتبقى دوافع ثانوية، بينما تُعد الشبكات الاجتماعية (7.91%) العامل الأقل تأثيراً في قرار النزوح.
والجدير بالملاحظة هنا أن تجانس الآراء كان أعلى بالنسبة للعوامل الأمنية والسياسية بـ (انحراف معياري منخفض)، بينما اختلفت الآراء بشكل أكبر حول العوامل الاقتصادية والمناخية بـ (انحراف معياري مرتفع)، مما قد يعكس بعض التباين في وجهات النظر بين النازحين تجاه هذه الجوانب.

ج- المحور الثاني: الأبعاد الاجتماعية للنزوح الداخلي بمدينة طرابلس من وجهة نظر النازحين أنفسهم.

جدول (4) يوضح الأبعاد الاجتماعية للنزوح الداخلي بمدينة طرابلس من وجهة نظر النازحين أنفسهم

ت	العبـــــــــــــــارة		لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي%	الترتيب
1	تأثرت علاقاتك الأسرية والاجتماعية سلباً بعد النزوح.	ك	6	19	69	2.670	0.591	14.25	2
		%	6.4	20.2	73.4				
2	علاقاتك مع المجتمع المضيف تعاني من التمييز والتحفظ الاجتماعي.	ك	73	19	2	1.245	0.477	6.64	8
		%	77.7	20.2	2.1				
3	الخدمات الأساسية المتاحة لك كنازح (غذاء , صحة، تعليم، سكن) من الجهات المختصة غير كافية.	ك	6	32	56	2.532	0.614	13.51	4
		%	6.4	34	59.6				

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4	تشعر بأن المؤسسات الحكومية تهمل النازحين مقارنة بغيرهم, مما افقدني الثقة بها.	ك	6	25	63	2.606	0.605	13.91	3
		%	6.4	26.6	67.0				
5	انخفضت مشاركتك في الأنشطة المجتمعية بعد النزوح.	ك	15	41	38	2.245	0.710	11.98	7
		%	16	43.6	40.4				
6	أصبحت الاحتياجات الشخصية لك ولأفراد أسرتك أكثر بعد النزوح, مما كانت عليه قبل.	ك	7	11	76	2.734	0.587	14.59	1
		%	7.4	11.7	80.9				
7	شعورك بفقدان الهوية والانتماء بعد نزوحك من منطقتك إلى مكان جديد.	ك	16	34	44	2.298	0.741	12.26	6
		%	17	36.2	46.8				
8	تشعر بأن المجتمع المضيف تتوفر له الحماية والامان أكثر مما يوفر لك كنازح.	ك	10	35	49	2.415	0.675	12.88	5
		%	10.6	37.2	52.1				

يتضح من الجدول (4) والمتعلق بإجابات عينة البحث حول الأبعاد الاجتماعية للنزوح الداخلي بمدينة طرابلس من وجهة نظر النازحين أنفسهم ما يلي:

جاءت عبارة أصبحت الاحتياجات الشخصية لك ولأفراد أسرتك أكثر بعد النزوح، مما كانت عليه قبل في الترتيب الأول بأعلى وزن نسبي بين جميع العبارات بلغ (14.59%)، بمتوسط (2.734) مع انحراف معياري منخفض (0.587) يؤكد وجود إجماع كبير, يؤكد وجود إجماع كبير. وهذا البعد يُعتبر الأكثر إلحاحاً وتأثيراً في حياة النازحين، حيث يزيد النزوح من الأعباء المادية والمعنوية على الأسر، ويخلق احتياجات جديدة لم تكن موجودة في السابق.

تليها عبارة تأثرت علاقاتك الأسرية والاجتماعية سلباً بعد النزوح في الترتيب الثاني بوزن نسبي مرتفع بلغ (14.25%), وبمتوسط (2.670) مع انحراف معياري متوسط (0.591) يشير إلى اتفاق واسع مع بعض التباين. وهذا يعكس أن النزوح يُحدث شرخاً في البنية الأسرية التقليدية، حيث يضطر الأفراد للتكيف مع واقع جديد قد يخلخل الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة.

ثم عبارة تشعر بأن المؤسسات الحكومية تهمل النازحين مقارنة بغيرهم، مما افقدني الثقة بها في الترتيب الثالث بوزن نسبي مرتفع (13.91%), وبمتوسط (2.606) مع انحراف معياري مقارب للمتوسط (0.605), مما يدل على أن النزوح يُفاقم من أزمة الثقة بين المواطنين والمؤسسات الحكومية، حيث يشعر النازحون بفقدان القدرة على التأثير في القرارات التي تمس حياتهم.

كما يتضح أن عبارة الخدمات الأساسية المتاحة لك كنازح (غذاء، صحة، تعليم، سكن) من الجهات المختصة غير كافية احتلت الترتيب الرابع بوزن نسبي مرتفع نسبياً (13.51%)، وبمتوسط (2.532) مع انحراف معياري مقارب للمتوسط (0.614)، مما يشير إلى أن النازحين يعانون من نقص في الخدمات الأساسية كالغذاء والصحة والتعليم والسكن، مما يزيد من أعبائهم المعيشية ويحد من قدراتهم على التكيف, خاصة في ظل زيادة الاحتياجات الشخصية للنازحين والتي تصدرت الترتيب الأول (14.59%).

كما جاءت عبارة تشعر بأن المجتمع المضيف تتوفر له الحماية والامان أكثر مما يوفر لك كنازح في الترتيب الخامس بوزن نسبي مرتفع نسبياً (12.88%)، وبمتوسط (2.415) مع انحراف معياري متوسط (0.675) وهذا يشير إلى أن غياب الشعور بالأمان يُعد تحدياً مهماً للنازحين، حتى بعد مغادرة مناطق الصراع المباشر, والمفارقة بينه وبين المجتمع المضيف.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بينما تحصلت عبارة شعورك بفقدان الهوية والانتماء بعد نزوحك من منطقتك إلى مكان جديد على الترتيب السادس بوزن نسبي متوسط (12.26%)، وبمتوسط (2.298) مع انحراف معياري مرتفع (0.741) يدل على تباين كبير في المشاعر، وهذا يعكس أن النزوح يُحدث أزمة هوية لدى شريحة مهمة من النازحين، بينما يحافظ آخرون على هويتهم وانتمائهم.
وعبارة اخفضت مشاركتك في الأنشطة المجتمعية بعد النزوح تحصلت على الترتيب السابع بوزن نسبي متوسط (11.98%)، وبمتوسط (2.245) مع انحراف معياري مرتفع نسبياً (0.710) يدل على تباين في هذا الجانب، وهذا يشير إلى أن نسبة ملحوظة من النازحين تنسحب من الحياة المجتمعية، ربما بسبب الانشغال بمتطلبات المعيشة أو الشعور بالغربة أو فقدان الحوافز.
وكانت عبارة علاقاتك مع المجتمع المضيف تعاني من التمييز والتحفظ الاجتماعي في الترتيب الثامن والأخير بوزن نسبي منخفض جداً (6.64%) بمتوسط (1.245) مع انحراف معياري منخفض (0.477) يدل على إجماع كبير في الرفض. والمفارقة هنا أن (77.66%) من النازحين لا يشعرون بتمييز مجتمعي واضح في بيئتهم الجديدة، الأمر الذي قد يشير إلى درجة من التقبل من قبل المجتمع الطرابلسي، أو ربما يعود إلى أن النازحين أنفسهم يمارسون نوعاً من العزلة الذاتية.
وبوجه عام يمكن القول بأن النزوح الداخلي إلى مدينة طرابلس يُحدث تحولات عميقة في البنية الاجتماعية للنازحين، تتراوح بين تأثيرات مادية ومعنوية. حيث تتصدر الاحتياجات الشخصية والأسرية المتزايدة (14.59%) قائمة الأبعاد، تليها التأثيرات السلبية على العلاقات الأسرية (14.25%) وفقدان الثقة بالمؤسسات الحكومية (13.91%). ويفسر هذا الترتيب بأن النازحين يواجهون في المقام الأول تحديات المعيشة اليومية، بعدها تأتي تأثيرات النزوح على نسيجهم الأسري والاجتماعي، ثم علاقتهم بالدولة ومؤسساتها.
ومن اللافت للانتباه أن النازحين لا يشعرون بتمييز مجتمعي واضح، حيث أن (6.64%) فقط يوافقون على وجود تمييز)، مما قد يعكس إما تَقبلاً من المجتمع المضيف، أو عزلة ذاتية يفرضها النازحون على أنفسهم. كما أن فقدان الهوية والانتماء (12.26%) وانخفاض المشاركة المجتمعية (11.98%) يظهران كأبعاد متوسطة التأثير، بينما يبقى الشعور بعدم الأمان (12.88%) تحدياً مهماً للنازحين، حتى بعد مغادرة مناطق الصراع المباشر, و فيما يخص نقص الخدمات الاجتماعية (13.51%) فإنها تظل من المشكلات المستمرة التي تواجه النازحين حتى بعد استقرارهم النسبي, وهذا يتفق مع دراسة الفيل (2023) التي أوضحت وجود تدني في مستوى الخدمات التي تقدم للنازحين سواء الخدمات الصحية والتعليمية والمساعدات العينية من الجهات ذات الاختصاص, وأن النازحين إلى مدينة طرابلس ليسوا أفضل حالً من غيرهم من النازحين إلى مناطق أخرى.
ويمكن فهم هذه النتائج في ضوء نظرية الحرمان النسبي لجور (Gurr, 1970)، التي ترى أن مشاعر الحرمان لا تنشأ بالضرورة من الفقر أو النقص المطلق، وإنما من إدراك الأفراد لوجود فجوة بين ما يتوقعونه وما يحصلون عليه فعليًا. إذ أن زيادة الاحتياجات المعيشية، والشعور بعدم كفاية الخدمات، وتراجع الثقة بالمؤسسات، والإحساس بأن المجتمع المضيف يتمتع بقدر أكبر من الحماية، كلها مؤشرات تعكس إدراك النازحين لوجود تفاوت بين أوضاعهم الحالية وما يرونه حقًا مشروعًا لهم أو ما كانوا يتمتعون به قبل النزوح. وعليه فإن الأبعاد الاجتماعية للنزوح لا تقتصر على التغيرات المادية فقط، بل تمتد إلى إدراكات ومشاعر اجتماعية تشكل جزءًا أساسيًا من تجربة النزوح الداخلي.
ويمكن ملاحظة أن درجة التجانس في الآراء كانت أعلى بالنسبة للاحتياجات الشخصية بـ (انحراف 0.587) والتمييز المجتمعي بـ (انحراف 0.477)، بينما اختلفت الآراء بشكل أكبر حول مسألة الهوية والانتماء بـ (انحراف 0.741) والمشاركة المجتمعية بـ (انحراف 0.710)، مما يعكس تباين التجارب والخلفيات بين النازحين أنفسهم.

خاتمة:

تمكنت الدراسة من تحقيق أهدافها المتمثلة في تحديد أسباب النزوح الداخلي إلى طرابلس ورصد أبعـــاده الاجتماعيـــة. حيث أظهرت النتائج أن العوامل الأمنية (17.87%) والسياسية (17.46%) , والتمييز

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

القبلي والاجتماعي (17.05%) هي الدوافع الأساسية للنزوح, بينما جاءت العوامل الاقتصادي (11.73%) والمناخية (11.05%) كعوامل ثانوية.
والجدير بالذكر هو تزايد الاحتياجات المعيشية (14.59%) هو التحدي الأكبر للنازحين, بعد ذلك التأثر السلبي للعلاقات الأسرية والاجتماعيةً (14.25%), ثم فقدان الثقة بالمؤسسات (13.91%) الذي يزيد من عزلة النازحين سياسياً, من ناحية أخرى تضيف الدراسة منظور النازحين أنفسهم كمرجعية أساسية لفهم الظاهرة، ويكشف على أن النازحون يهربون من التمييز القبلي والاجتماعي (17.05%) لكنهم لا يواجهونه في المجتمع المضيف, كما تسهم نتائج الدراسة في توجيه صناع القرار نحو برامج دعم تستجيب للاحتياجات الحقيقية للنازحين، مع الاستفادة من التقبل النسبي للمجتمع المضيف لتعزيز الاندماج.
وعلى الرغم من القيمة المعرفية التي توصلت إليها الدراسة، فإنه من المهم الاعتراف بوجود قيود منهجية. تتمثل في:

1- اقتصر جمع البيانات على مدينة طرابلس فقط، مما قد يحد من إمكانية تعميم الاستنتاجات على ظاهرة النزوح الداخلي في ليبيا ككل، خاصة في ظل الاختلافات الجهوية والثقافية بين مناطق البلاد.
2- ركزت الدراسة على وجهة نظر النازحين أنفسهم دون تضمين آراء المجتمع المضيف أو المؤسسات الرسمية، مما يقدم صورة أحادية الجانب للظاهرة على الرغم من أهميتها.
3- اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة وحيدة لجمع البيانات، مما قد يُهمل بعض الفروق في التجارب الشخصية التي يمكن أن تظهر من خلال المقابلات المتعمقة.
4- اقتصر التحليل الإحصائي على حساب الأوزان النسبية والترتيب، دون تطبيق اختبارات إحصائية أكثر توسعاً لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات.

ومع ذلك، تبقى هذه الدراسة خطوة مهمة في فهم ظاهرة النزوح الداخلي في ليبيا من منظور أولئك الذين يعيشونها، وتشكل أساساً لأبحاث مستقبلية أكثر شمول.

التوصيات:

استجابة للاحتياجات المعيشية المتزايدة (14.59%):

1. إنشاء مراكز للخدمات في مناطق تجمع النازحين، تقدم دعماً مباشراً في مجالات الغذاء والصحة والسكن.
2. تطوير آليات دعم نقدي تستهدف الأسر النازحة الأكثر احتياجاً.

استجابة للتأثير السلبي على التماسك الأسري والاجتماعي (14.25%):

3. التركيز على توجيه الدعم النفسي والاجتماعي بشكل خاص للنساء والأطفال.
4. تنفيذ برامج إرشاد أسري تعنى بإدارة التوترات الناتجة عن النزوح.

استجابة لأزمة الثقة بالمؤسسات (13.91%):

5. إشراك النازحين في لجان تخطيط محلية تتعلق ببرامج الدعم والخدمات.
6. إنشاء قنوات اتصال مباشرة بين النازحين والمؤسسات الحكومية.

الاستفادة من تقبل المجتمع المضيف (77.66% لا يشعرون بتمييز):

7. تنظيم أنشطة مشتركة بين النازحين والمجتمع الطرابلسي لتعزيز الاندماج.
8. إنشاء منصات للحوار المجتمعي لمعالجة أي توترات محتملة مبكراً.

مقترحات لأبحاث مستقبلية:

يقترح الباحثان إجراء أبحاث مستقبلية تعزز إمكانية تعميم الاستنتاجات وتدعم استمرارية البحث في هذا المجال، شريطة أن يراعى الآتي:

تعميق التحليل: لمعالجة قيد اعتماد الدراسة الحالية على الاستبانة، تَقترح الأبحاث المستقبلية استخدام منهجيات نوعية مثل المقابلات المعمقة أو مجموعات النقاش المركزة مع النازحين، كذلك أساليب احصائية أكثر اتساعاً، هذا من شأنه أن يوفر فهماً أعمق للأسباب والتجارب الشخصية والسياقات غير المرئية التي تقف وراء النزوح الداخلي في ليبيا.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توسيع النطاق الجغرافي: لتعويض قيد اقتصار جمع البيانات على مدينة طرابلس فقط، تَقترح الأبحاث المستقبلية تكرار البحث في بيئات جغرافية أخرى، مما يسمح بمقارنة النتائج وفحص تأثير تغير المكان المضيف على ظاهرة النزوح؛ لضمان إمكانية تعميم الاستنتاجات.
استكشاف وجهات نظر جديدة: لضمان موضوعية أكثر في النتائج، تَقترح الأبحاث المقبلة تضمين آراء المجتمع المضيف أو المؤسسات الرسمية، لفحص ظاهرة النزوح الداخلي من عدة جوانب.

المراجع:

[1] الشرع, أحلام. البشير (2019). *الأوضاع الاجتماعية للنازحين في منطقة ترهونة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم الاجتماع بكلية الدراسات العليا، جامعة الزيتونة.
[2] الفيل، مفتاح. صالح (2023). ظاهرة النزوح السكاني في المجتمع الليبي "أسبابه - واقعه - آثاره" دراسة نظرية في علم اجتماع السكان. *مجلة روافد المعرفة*، (8)، 110- 124.
[3] الفريق الرفيع المستوى المعني بالنزوح الداخلي التابع للأمين العام للأمين العام للأمم المتحدة. (2021). تسليط الضوء على النزوح الداخلي: رؤية للمستقبل. وثيقة منشورة، متاح بتاريخ (2025/10/10) على الرابط:
[4] لبياتي، فراس. عباس (2011). *الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية*. عمّان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
[5] المرصد العالمي للنزوح الداخلي (2025). "الملخص" : التقرير العالمي عن النزوح الداخلي 2025. مجلس اللاجئين النرويجي. وثيقة منشورة, متاح بتاريخ (2025/10/10) على الرابط: https://www.internal-displacement.org/publications/mlkhs-altqryr-alalmy-n-alnzwh-aldakhly-2025/
[6] النجار، فائز. جمعة، النجار، نبيل. جمعة، و الزعبي، ماجد. راضي (2013). *مناهج البحث العلمي: منظور تطبيقي* (ط.3). عمّان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
[7] المعبهل, غادة عبدالوهاب (2019). أهمية النقل البري والتنمية الاقتصادية في مدينة طرابلس. *مجلة علوم التربية*, *3*(1), 65-83.

[8] Deng, F. M. (1998). Report of the Representative of the Secretary-General, Mr. Francis M. Deng, submitted pursuant to Commission on Human Rights resolution 1997/39: Addendum: Guiding Principles on Internal Displacement. (UN Doc. E/CN.4/1998/53/Add.2). United Nations.
[9] Gurr, T. R. (1970). Why Men Rebel. Princeton University Press.
[10] Lee, E. S. (1966). A theory of migration Demography, 3(1), 47-57.
[11] OCHA. (1998). Guiding Principles on Internal Displacement. United Nations. Retrieved from https://www.internal-displacement.org/publications/ocha-guiding-principles-on-internal-displacement.
[12] Czaika, M., & de Haas, H. (2012). The role of internal and international relative deprivation in global migration.Oxford Development Studies, 40(4), 423–442. https://doi.org/10.1080/13600818.2012.728581
[13] Koning, S. M., & Samari, G. (2026). Anticipatory, chronic, and imminent: A typology of insecurities underlying protracted conflict displacement and its implications. Population and Development Review.Advace online publication. https://doi.org/10.1111/padr.70049

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).